الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء 20 صفر 1422 هـ 15 مايو 2001 العدد 8204

بريـد طبـاعة

القمة التشاورية الخليجية تدعو واشنطن لإيقاف الممارسات الإسرائيلية والعودة بالمفاوضات لمسارها

الحجيلان: بحث تسريع الاتفاقية الاقتصادية والاتحاد الجمركي بين الدول الست

المنامة: هناء بوجي
استأثر موضوع ما يمر به الشعب الفلسطيني من ظلم وقمع وتدمير على أيدي العدو الاسرائيلي بجل اهتمام قادة دول مجلس التعاون في الاجتماع التشاوري الذي عقدوه في المنامة امس.

وقال أمين عام المجلس جميل الحجيلان للصحافيين في مؤتمر صحافي لم يتجاوز الخمس عشرة دقيقة في اعقاب انتهاء الاجتماع ان القادة اكدوا مساندتهم للشعب الفلسطيني والتزامهم بالمقررات التي انتهت اليها قمة عمان العربية، واعربوا عن قلقهم من الممارسات التي تهدد امن المنطقة وتقضي على مساعي تحقيق السلام، واهابوا بالمجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة لبذل جميع الجهود لايقاف تلك الممارسات والعودة بالمفاوضات لمسارها العادل.

وقال الحجيلان في هذا الصدد ان المجتمعين لم يناقشوا المبادرة الاردنية ـ المصرية.

وعلى عكس ما كان متوقعا قال الحجيلان ردا على اسئلة الصحافيين ان المجتمعين امس لم يتطرقوا ابدا لموضوع الخلاف الاماراتي ـ الايراني حول الجزر الثلاث. واضاف ان هذه الدول ساندت الامارات في قضيتها، واذا لم تتم التسوية فبالتأكيد سيتم الاتجاه للتحكيم الدولي.

وعلى الصعيد الاقتصادي قال الحجيلان ان القادة تركزت مناقشتهم حول امكانية اختصار المدة المقررة سابقا لتطبيق الاتفاقية الاقتصادية والمقرر في وقت اقصاه مارس (آذار) 2005.

واستعرض الحجيلان في تصريح له الموضوعات التي تطرق اليها القادة والذي استمر نحو الساعتين وهي استعراض ما انتهت اليه اللجان الوزارية المختلفة من توصيات حول قيام الاتحاد الجمركي وانشاء شبكة الربط الكهربائي في ما بينها والعمل على قيام وحدة نقدية بين دول المجلس، وكذلك البحث في الوسائل الكفيلة لتأمين متطلبات مجلس التعاون من المياه، بالاضافة الى معاهدة الدفاع المشرك بين دول المجلس التي وقعها القادة في قمة المنامة الماضية وصادقت عليها ثلاث دول هي البحرين وعمان والسعودية. وفي هذا الصدد اشار الحجيلان الى انه لا عوائق امام الدول الاخرى للمصادقة على هذه الاتفاقية، وانما هي تسعى حاليا لاستكمال اجراءاتها الدستورية الخاصة بذلك.

من جانبه أكد أمير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ان المداولات بين القادة في القمة التشاورية لدول مجلس التعاون اثبتت ان مسيرة المجلس قد تسارعت خطاها نحو المزيد من التقارب والمنجزات العملية بما يماشي تطلعات شعوبنا لاقامة الكيان الواحد في الخليج العربي الذي هو هدفنا الاسمى قادة ودولا وشعوبا.

واعرب الشيخ حمد في تصريح صحافي اثر انتهاء الاجتماع التشاوري عن ارتياحه لما اتخذته الدول الاعضاء من اجراءات لاستكمال تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية المشتركة باتجاه توحيد التعرفة الجمركية وكذلك التصديق على اتفاقية الدفاع المشترك التي تم توقيعها في قمة البحرين وما قامت به الامانة العامة للمجلس من متابعات ايجابية لدفع مسيرة عملنا المشترك الى الامام.

وأكد ان اتفاق دول المجلس من حيث المبدأ على عقد القمة التشاورية كتقليد متبع كل عام اضافة الى القمة السنوية المعتادة دليل على ان المجلس الاعلى الذي يجمع القادة الاشقاء قد اقترب عمليا بصورة اكثر فعالية من تناول موضوعات التوحيد المشترك لنظم مجلس التعاون ومؤسساته بما يبشر فعلا بتأسيس هذا الكيان الواحد في هذه المنطقة الحيوية من الوطن العربي والعالم على مستوى القمة وعلى مستوى القاعدة في الوقت ذاته.

وحضر اللقاء التشاوري كل من أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وأمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس الوزراء العماني فهد ال سعيد.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة